

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

(إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَا يُحَرِّبُ الْخَلَائِفِينَ) وقال: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ الْغُلَامَةَ) (إِنَّ كَانَتْ مِنْ الْكَادِبِينَ) وفي قوله عز وجل (وَإِذْ كُفِّرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) [854]. 4275 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال لبعض أصحابه: «كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس، خرجت عهودهم وأماناتهم، وصاروا هكذا» وشبك بين أصابعه، قال: فقلت مرني يا رسول الله، فقال: «خذ ما تعرف ودع ما لاتعرف، وعليك بخويصة نفسك» [855]. 4276 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «يأتي على الناس زمان لا يعرف فيه إلا الماحل [856]، ولا يظرف [857] فيه إلا الفاجر، ولا يؤتمن فيه إلا الخائن، ولا يخون إلا المؤمن. يتخذون الفياء مغنماً، والصدقة مغرمًا، وصلة الرحم مذمًا، والعبادة استطالة على الناس وتعدى ياءً، وذلك يكون عند سلطان النساء، ومشاورة الإماء، وإمارة الصبيان» [858]. 4277 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من خان أمانة في الدنيا، ولم يردّها إلى أهلها، ثم أدركه الموت، مات على غير ملّة، ويلقى الله وهو عليه غضبان» [859]. 4278 - الإمام علي (عليه السلام): «... ومن استهان بالأمانة، ورتع في الخيانة، ولم ينزّه نفسه ودينه عنها، فقد أحلّ نفسه في الدنيا الخزي، وهو في الآخرة أذلّ وأخزى. وإن أعظم الخيانة الأمانة، وأضع الغشّ غشّ الأمانة» [860]. 4279 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ليس مذمًا من أخلف بالأمانة».